كلمة

وفد جمهورية العراق

أمام

اللجنة الخامسة (لجنة الشؤون الادارية وشؤون الميزانية)

نيويورك -2017

كلمة وفد جمهورية العراق في الاجتماع الرسمي لأعمال اللجنة الخامسة البند (136) في الدورة (72) من الجمعية العامة

السيد الرئيس

اسمحوا لي في البداية بأن أتقدم لكم بالتهنئة الصادقة على ترأسكم اعمال اللجنة الخامسة، متمنياً لكم الموفقية في إتمام عملكم هذا، كما وأود ان أؤكد على دعم وفد بلادي الكامل لكم وإتقدم بالشكر الى السيدة ( ) ( )
مساعد الأمين العام والمراقب المالي على تقرير الأمين العام المرقم(A/72/371/Add.5) بشأن التقديرات المتعلقة بالبعثات السياسية الخاصة والمساعي الحميدة والمبادرات السياسية الأخرى التي تأذن بها الجمعية العامة و/أو مجلس الامن والخاص بتمويل بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الى العراق(UNAMI) , والشكر موصول الى السيد ( )
رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية لعرضه التقرير الوارد في الوثيقة المرقمة (A/72/371/Add.11).

السيد الرئيس

واصلت البعثات السياسية الخاصة الاضطلاع بأدوار متنوعة وحاسمة في تنفيذ استجابة الامم المتحدة ومساعدة الحكومات والمجتمعات في الحفاظ على السلام وبناء مؤسسات وطنية قادرة على الاستجابة لحاجات المواطنين.

يعبر وفد بلادي عن إمتنانه الكبير للدول الاعضاء في الامم المتحدة المساهمة في تمويل ميزانية البعثات السياسية الخاصة بشكل عام وميزانية بعثة الامم المتحدة لتقديم المساعدة الى العراق(اليونامي) بشكل خاص، وأيماناً منه بأهمية وإستمرارية الدور الذي تضطلع به الامم المتحدة في العراق ولتقديره لذلك الدور، فان حكومة العراق تحرص على تيسير عمل بعثة اليونامي ودعمها بما يكفل تأدية مهامها ومسؤولياتها تجاه العراق ضمن ولايتها التي اسندها لها مجلس الامن. ولتأدية البعثة مهامها بشكل كفوء فلابد من مراعاة توفير التمويل المالي لها وإدارة مواردها البشرية بشكل

يتناسب مع هذه المهام على نحو فعال، وان يتم زيادة الموارد المالية المخصصة للنشاطات ذات الصلة بتنفيذ ولايتها. ونود أن نبينَ ان الاحتياجات المقترحة من الموارد لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الى العراق التي تضمنها تقرير الامين العام للأمم المتحدة للفترة الممتدة من 1 كانون الثاني الى 31 كانون الأول 2018 والتي يبلغ صافيها 111,041,200 دولار، هي تقديرات اقل من ميزانية العام الماضي بحوالي 6,504,100 مليون دولار، الامر الذي يدعونا الى مراجعة دقيقة للتقديرات المقترحة لعام 2018، اذ أن ذلك قد يؤدي الى تقويض جهود بعثة اليونامي في تنفيذ مجالات الأولوية وفق ولايتها.

كما ترحب حكومة العراق بتوجيهات اللجنة الاستشارية التي تؤكد على أن يبذل الأمين العام الجهود اللازمة من اجل تعزيز ملاك الموظفين الوطنيين في البعثة، وذلك من خلال تحويل الوظائف الدولية الى وظائف وطنية.

السيد الرئيس

في الوقت الذي تشكر حكومة العراق الأمانة العامة على اعداد التقرير ذي الصلة، فأننا نود التذكير بأن التقرير يجب ان يحافظ على طبيعته المالية والإدارية، وان لا يعطي إيحاءات ذات طبيعة سياسية ليس من المناسب مناقشتها في اجتماعات تخص اعمال اللجنة الخامسة، ولاسيما ما وردَ في الفقرة 18 التي تعطي تصوراتٍ غير سليمة عن الأوضاع في المناطق المحررة او التي تم فرض سلطة القانون فيها.

لقد أحيطت الجهات العراقية المختصة علماً بتقرير فريق المراجعة الخارجية المستقل حول تقييم عمل بعثة اليونامي وفق قرار مجلس الامن المرقم (2367)، وستقوم تلك الجهات بدراسته وتقييم التوصيات الواردة فيه وبما تراه الحكومة العراقية متوافقاً مع حاجات الشعب العراقي في مرحلة ما بعد داعش، والتي هي مرحلة البناء والاعمار والتنمية وتلبية الاحتياجات الإنسانية.

السيد الرئيس

يثمن وفد بلادي جهود ومساعي بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الى العراق (UNAMI)، ويتقدم بالشكر والتقدير للممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة رئيس البعثة السيد يان كوبيش وفريقه في بغداد ونيويورك، لجهوده الحثيثة في مساعدة العراق حكومةً وشعباً، متمنين له دوام الموفقية والنجاح في مهمته التي تتركز في التواصل مع حكومة بلادي لتقديم المشورة والدعم والمساعدة في مجالات ترسيخ مبادئ الديمقراطية، وتعزيز حماية حقوق الانسان، وتفعيل الحوار السياسي الشامل والمصالحة الوطنية، والمساعدة في العملية الانتخابية، وفي التخطيط للتعداد العام للسكان، وتنمية أواصر العلاقة الإقليمية بين العراق وجيرانه، والإصلاح القضائي والقانوني في سبيل دفع عجلة التقدم الى الامام .

ونتطلع الى ان تعمل البعثة وفق آلية تنسيقية واضحة مع حكومة العراق لتقديم المساعدات الإنسانية والاغاثية للعراقيين الذين نزحوا من مناطقهم جراء الهجمة الشرسة من قبل عصابات داعش الإرهابية، فضلاً عن مواصلتها العمل عن كثب مع فريق الأمم المتحدة القُطري بخصوص الاستجابة الإقليمية لأزمة اللاجئين السوريين.

في الختام أؤكد لكم استعداد وفد بلادي على المشاركة بشكل بناء في المداولات حول هذا البند من جدول الاعمال الخاص بالبعثات السياسية الخاصة، وبما يسهم في إيضاح بعض الفقرات الواردة في التقرير.

شكراً السيد الرئيس